

# نور على الدرب 902 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - [00:00:00](#)

عن اسئلة المستمعين. الحلقة التاسعة بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على قائد

الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة الاحباب ايها الاخوة المستمعون الكرام نرحب بحضراتكم -

[00:00:20](#)

اجمل ترحيب مع هذا اللقاء الطيب المبارك الذي يجمعنا بفضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة

الدائمة للافتاء. مع مطلع هذا اللقاء ارحب بفضيلة الشيخ صالح اهلا ومرحبا بالشيخ صالح. حياكم الله وبارك فيكم - [00:00:40](#)

بركة الله نبدأ هذا اللقاء بسؤال للسائل جيم جيم سين استعرضنا سؤالاً له في حلقة سابقة عن الحج وبقى له يقارب من سؤالين يقول

بان لي اخ مريض وطلب مني ان اعمل له فريضة العمرة فهل يجوز لي ذلك؟ بسم الله الرحمن - [00:01:00](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وبعد فانه لا يجوز التوكيل في ارض الحج ولا ففي فرض

العمرة الا عند اليأس من مباشرتها. طيب. فاذا كان هذا المرط مرطاً مزمناً لا يرجى شفاؤه واستطاعة - [00:01:20](#)

هذه المريض ان يؤدي فريضة العمرة بنفسه جاز له ان يوكل من يؤديها نيابة عنه. اما اذا كان يرجى شفاؤه فانه ينتظر اؤديها بنفسه

الله الموفق. نعم. جزاكم الله خيراً. يقول في البلدة التي اسكن فيها الكثير من الناس يزورون الاولياء - [00:01:40](#)

والاضرحة فهل هذه الزيارات صحيحة ام لا؟ وعندما ينتقل الانسان الى رحمة الله وبعد دفنه تخرج النساء بعد وفاته بخمسة عشر

يوماً وهي عادة وكذلك اقامة المآتم لمدة اسبوع هل هذا يجوز؟ كل هذه غر لا تجوز - [00:02:00](#)

هي من البدع او من الشرك فزيارة الاضرحة وقبول الاولياء من اجل التبرك بهم او دعائهم والاستغاثة بهم طلب حاجات منهم هذه

زيارة شركية وفاعلوا هذا مشركون الشرك الاكبر. المخرج من الملة والعياذ بالله لانه دعا غير الله استعار - [00:02:20](#)

استغاث بغير الله وصرف شيئاً من اعظم انواع العبادة لغير الله وذلك هو الشرك الاكبر. وان درج على هذا واعتاده كثير من منتسبين

الى الاسلام فان هذا من نواقض الاسلام واسباب الردة والعياذ بالله. اما زيارة القبور من اجل الاتعاض والاعتذار - [00:02:40](#)

دعاء لاموات المسلمين هذه زيارة شرعية وفيها اجر وثواب ونفع للحى والميت قوله صلى الله عليه وسلم كنت نهيت عن زيارة القبور

الا فزوروها فانها تذكر بالآخرة. واما خروج النساء على الوصف الذي ذكره السائل انهن يخرجن - [00:03:00](#)

زرنا القبر فهذا بدعة ومحرم شديد التحريم. لان النبي صلى الله عليه وسلم لعن زوارات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج

واللعن يقتضي ان ذلك كبيرة من كبائر الذنوب. فلا يجوز للنساء زيارة القبور لاي يوم من الايام واعتياد - [00:03:20](#)

ذلك وترتيبه كما يقول السائل كله من البدع المحدثه والمحرمات التي نهى عنها رسول الله صلى الله عليه كلاً. واذا ارادت المرأة نفع

الميت فانها تدعو له تستغفر له. تتصدق عنه تحج او تعتمر عنه. هذا الذي ورد - [00:03:40](#)

الادلة انه يفعل عن الميت وينتفع به الميت. اما زيارتها لها فانها محرمة ومعصية لله ولرسوله رسوله وهي اثم في ذلك غير

مأجورة. واما اقامة المآتم فهي محرمة وبدعة شنيعة لان فيها - [00:04:00](#)

من المحاذير الشياء الكبير قد يكون فيها النياحة قد يكون فيها اظهار الجزع على الميت قد ويكون فيها انفاق للاموال في غير محلها

الى غير ذلك. اي اقامة المآتم لا تجوز في الاسلام. نعم. جزاكم الله خيراً فضيلة الشيخ. يقول السائل شخص - [00:04:20](#)

متعلم ولم يعمل بعلمه. ماذا يجب عليه؟ لا لا المتعلم العلم الشرعي يعمل بعلمه والا انه يصبح علمه حجة عليه. وان يعذب يوم القيامة لان من اول من تسعر بهم النار يوم القيامة عالم لا يعمل - [00:04:40](#)

والعلم انما هو وسيلة للعمل ليس هو الغاية بل هو الوسيلة الى العمل العلم انما يتعلم لاجل العمل ولا العلم نافعا لصاحبه الا اذا صحبه العمل. فالعلم والعمل مقترنان. والعالم الذي لا يعمل بعلمه عليه وعيد شديد. قال - [00:05:00](#)

الله سبحانه وتعالى في سورة الفاتحة اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. والمغضوب وعليهم هم العلماء الذين لا يعملون بعلمهم استحقوا الغضب من الله لانهم عصوا الله على بصيرة وخالفوا امره ونهيه وهم يعملون - [00:05:20](#)

الله تعالى عاب على اليهود وانكر عليهم انهم لا يعملون بعلمهم. قال كانهم لا يعلمون ويناديهم يا اهل الكتاب لم؟ تقول سبحانه وتعالى يا اهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل؟ وتكتمون الحق وانتم تعلمون. ويقول سبحانه وتعالى مثل الذين حملوا التوراة - [00:05:40](#)

ثم لم يحملوها فمثل الحمال يحمل اسفارا بنس مثل القوم الذين كذبوا بايات الله والله لا يهدي القوم الظالمين قولوا سبحانه وتعالى اأأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون؟ ويقول سبحانه وتعالى يا ايها الذين - [00:06:00](#)

الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون؟ كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون. والادلة من الايات ومن الاحاديث لهذا كثيرة جدا. نعم. جزاكم الله خيرا فضيلة الشيخ. هذا السائل عوض سوداني ومقيم بالدمام يقول - [00:06:20](#)

لنا الاية الكريمة في اية آآ في سورة البقرة ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. لان بعض الناس يزعم او يفسر هذا الجزء من الاية بان هناك من الناس هم اولياء يعلمون الغيب فما الحكم في ذلك ايضا مأجورين - [00:06:40](#)

علم الغيب كفر بالله سبحانه وتعالى. وهو من نواقض الاسلام. لانه لا يعلم الغيب الا الله سبحانه وتعالى. الذي يدعي انه يعلم الغيب يكون مرتدا عن دين الاسلام. والله سبحانه وتعالى يقول عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول. ويقول سبحانه - [00:07:00](#)

وتعالى ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. الله جل وعلا يطلع رسله على شيء من علمه من اجل مصلحة الباشا وامرهم وانذارهم ولو لم يطلعهم على ذلك لم يعلموه. وهم انبياء ورسول عليهم الصلاة والسلام. وآآ - [00:07:20](#)

الله سبحانه وتعالى يقول قل لا يعلم من في السماوات والارض غيبا الا الله. وما يشعرون ايان يبعثون. والله جل وعلا يقول لنبيه قل لا اقول لكم عندي خزائن خزائن الله ولا اعلم الغيب ولا اقول لكم اني ملك. ويقول سبحانه وتعالى يسألونك عن الساعة ايان - [00:07:40](#)

قل انما عيبها عند ربي لا يجليها لوقتها الا هو ثقلت في السماوات والارض لا تأتيكم الا بغتة يسألونك كأنك حفيها انا قل انما علمها عند الله ولكن اكثر الناس لا يعلمون. قلنا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله ولو كنت - [00:08:00](#)

كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء ان انا الا نذير مبين. والادلة في هذا كثيرة من كتاب الله وسنة رسوله ان علم الغيب لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى. نعم. جزاكم الله خيرا فضيلة الشيخ صالح. اه السائل في سؤاله الثاني يقول لي اخوة في - [00:08:20](#)

السودان يدعوننا اهل قريتهم الى التوحيد الخالص وترك اعمال الشرك والخرافات والبدع. لكن بعض الاقارب يمنعون من عملهم هذا فلماذا تنصحون هؤلاء مشكورين؟ نقول الحمد لله الذي وفق هؤلاء الاخوة لدعوة الى الله - [00:08:40](#)

عز وجل وبيان التوحيد والنهي عن الشرك فهذا عمل عظيم وعمل جليل. وهذا عمل الرسل عليهم الصلاة والسلام فان الله بعث الرسل تنذر عن الشرك وتأمرا بالتوحيد. قال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. قال تعالى وما ارسلنا - [00:09:00](#)

قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا اله الا انا فاعبدوني. فهذا هو وظيفي هو وظيفة الرسل عليهم الصلاة والسلام اما هؤلاء الذين يمنعون الذين يدعون الى الله ويأمرون بالتوحيد وينهون عن الشرك فانهم ظالون مخطئون في هذا - [00:09:20](#)

خطأ كبير لان الواجب عليهم ان يعينوا هؤلاء لا ان يمنعوهم من شيء اوجبه الله عليهم وهؤلاء شفيهون بالمشركين الذين يقفون في دعوة الرسل الى الله وينكرون التوحيد ويأمرون بالشرك الواجب عليهم ان يتوبوا الى الله عز وجل وان يرجعوا - [00:09:40](#)

وان يمكنوا هؤلاء الدعاة من القيام بمهمتهم ويسهلوا طريقهم. الله جل وعلا يقول وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان. نعم. جزاكم الله خيرا. في اخر اسئلة السائل عوض محمد اه سوداني مقيم بالدمام يقول لنا امام يحفظ - [00:10:00](#)

والقرآن لكنه يعلق في يده تميمة هل الصلاة وراء مثل هذا الامام جائزة فان لم تكن جائزة فما الدليل على عدم صحتها مأجورين. اذا كانت التيممة من غير القرآن كلبس الحلقة والخيط وما اشبه ذلك من التمايم الشركية التي فيها - [00:10:20](#)

بغير الله او طلاسم وحروف مقطعة فهذا شرك بالله عز وجل ولا تجوز الصلاة خلف هذا. اما ان كانت التيممة من القرآن او من الشرعية فهذه موضع خلاف بين اهل العلم والصحيح انها لا يجوز تعليقها ولا لبسها وان كانت من القرآن ومن الادعية - [00:10:40](#)

المشروعة. لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقى والتمايم والتوى لا تشرك. والتمايم هي شيء يعلق من القرآن لا سيما على الاطفال تكون به العين وقد عدده النبي صلى الله عليه وسلم شركا وعمم في ذلك فدل على انه لا يستثنى شيء من التمايم لا من - [00:11:00](#)

قرآن ولا من غيره. وقال صلى الله عليه وسلم من تعلق تميمة فلا اتم الله له. ومن تعلق ودعة فلا ودع الله له. وقال صلى الله عليه عليه وسلم لما رأى رجلا في يده خيط قال ما هذه؟ قال من الحمى قال انزعها قال من الواهنة قال الرجل من الواهنة قال صلى الله عليه - [00:11:20](#)

وسلم ينزعها فانها لا تزيدك الا وهنا. نعم. فانك لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا. الله. فالواجب على هذا الامام ان يتقي الله وان يقطع هذه التيممة فان لم يمتثل ولم يقطعها فانه يجب تنحيته عن الامامة. نعم. جزاكم الله خيرا. هذا السائل - [00:11:40](#)

طا عين ميم مصري ومقيم بالمملكة يقول ما حكم ما حكم هجران المسلم لاخيه المسلم اكثر من ثلاثة ايام هذا فيه تفصيل ان كان هجرانه من اجل امور الدنيا وامور نفسية وهو مستقيم على طاعة الله اي المهجورة - [00:12:00](#)

فان هذا حرام لا يجوز هجره فوق ثلاث. ويرخص في الثلاث فقط ان كان ولا بد وترك الهجر في هذه الحالة نهائيا احسن وعتم ولكن اذا كان ولا بد فالى ثلاثة ايام ما زاد عنها فهو حرام. لان المسلم له حرمة ولا يجوز هجره. اما اذا كان هذا - [00:12:20](#)

معاصيا مرتكبا لكبيرة من الكبائر دون الشرك دون الكفر ونهي عن ذلك ونصح ولم يمتثل فانه يشرع هجره فكان في هجره اه ردع له حتى يتوب فانه يهجر حتى يتوب الى الله عز وجل. ولو زاد ذلك عن ثلاثة ايام قد هجر النبي صلى الله عليه - [00:12:40](#)

عليه وسلم الثلاثة الذين خلفوا آآ خمسين يوما حتى تاب الله عليهم. نعم. جزاكم الله خيرا. السائل آآ الذي رمز لاسمه بالف ميم الف راء يقول ما هي شروط الامامة في الصلاة؟ واذا كان الامام يلحن لحن جلي - [00:13:00](#)

في قراءته للقرآن هل يجب علينا ابدال هذا مثلا الامام؟ من شروط الامام في الصلاة ان ان يكون عدلا وان يكون حافظا للفاتحة وما تيسر من القرآن وان يكون اه جيد القراءة لا - [00:13:20](#)

في قراءته لحن يحيل المعنى يحفظ ويؤدي القراءة هداء حسنا لا يكون فيها زح يحيل المعنى. ويكون عالما بفقته صلواته يكون عالما بفقته صلواته وما يحتاج اليه فيها من الاحكام الشرعية. هذه من اهم شروط الامامة قوله صلى - [00:13:40](#)

الله عليه وسلم يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله فان كانوا في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم هجرة الى اخر الحديث الامامة منصب عظيم وله مواصفات شرعية لابد ان تتوفر في الايمان - [00:14:00](#)

قدم الامثل فالامثل في هذه الصفات الامثل فالامثل. نعم. جزاكم الله خيرا. يقول هذا السائل النقطة بالحرم المدني ما حكمها لقطه اذا كانت شيئا تتبعه همة اوساط الناس وهي في الحرم انه لا يجوز اخذها والتقاطها الا لمن ينشدها - [00:14:20](#)

فدائما حتى يجد صحيح قوله صلى الله عليه وسلم في الحرم ولا تحل لقطته الا لمنشده فاذا كان يلتزم يعني يأخذها ويحفظها ويتعرف على اوصافها ثم ينادي عليها حتى يجد صاحبها فانه يأخذها. نعم. جزاكم الله - [00:14:40](#)

خيرا السائل رمضان محمد يقول ما حكم من يشتري محصولا من الحبوب وقت الحصاد بسعر قليل ثم بعد عدة اشهر يبدأ هذا

المحصول في الزيادة السعر. فيقوم ببيعه بسعر اغلى مما اشترى به فهل - 00:15:00

هذا من الاحتكار المحرم او من التجارة المباحة افيدونا بذلك. اذا كان هذا الطعام لا يوجد الا عنده ياخذ جميع حبوب البلد او

يشترى كل الحبوب التي تجلب الى البلد ويجمعها من اجل ان يبيعه على الناس - 00:15:20

قال فهذا هو الاحتكار الملعون من فعله وهو معصية عظيمة لانه يضيق على الناس اقواتهم ويضر بهم اما اذا كان هذا المحصول

موجودا عند غيره من الناس ميسور فلا مانع ان الانسان يشتري كمية من الحبوب او من التمور ويذخرها - 00:15:40

ويبيعه في وقت اخر ينتظر بها غلاء السعر اذا لم يحصل في هذا تضيق على الناس وجمع لكل ما في البلد او كل ما جلب الى البلد

نعم. السائل من جمهورية مصر يقول في سؤاله الثاني بانه مسافر ولديه طفل وليد ببلده مع امه. ويريد ان ان يعق - 00:16:00

عنه وجده موجود بمصر. فهل عق عنه في البلد الذي انا مسافر فيه؟ او يعق عنه الجد من ما لي او انتظر حتى بعد شهرين من ولادته

واعق عنه انا بنفسى وجهوني بذلك. العقيقة يستحب ان تذبح في البيت الذي فيه المولود - 00:16:20

الاسرة ليأكلوا منها ويتوسعوا منها ويفرحوا بها ويتصدقوا منها ويهدوا منها الى جيرانهم تكون في البيت وفي البلد الذي فيه المولود

ولا تكون في البلد الذي سافر اليه الوالد لانه لا يتأدى بها الغرض المطلوب لاهل البيت. وكونه يؤخرها الى ان يذهب هو - 00:16:40

ويذبحها في بلده احسن وان وان وكل جد الولد يعني وكل والده الذي هو جد المولود ان يذبحها في غيابه لا بأس بذلك ويتأذى بذلك

الغرض ان شاء الله. وبهذه المناسبة ننبه الى ان هؤلاء الذين يطلبون من الناس ان يدفعوا لهم اثمان - 00:17:00

الاضاحي او اثمان العقائق او اثمان النذور من الذبائح التي ينظرونها ليذهبوا بها او يرسلوها ويشترى بها في مكان اخر

يزعمون ان فيه فقراء محتاجون محتاجين ان هذا خلاف السنة الخلاف المطلوب فان هذه الاضاحي وهذه العقارب - 00:17:20

شرعت في البلد وفي وفي البيت وفي محيط الاسرة فاذا ذهبت الى بلد اخر لم يحصل بها الغرض المطلوب. ولم تتعد بها الشعيرة

المطلوبة. نعم. شكر الله لكما فضيلة الشيخ صالح وبارك الله فيكم. وفي علمكم ونفع بكم المسلمين. ايها الاخوة الاحباب ايها الاخوة -

00:17:40

مستمعون الكرام اجاب عن اسئلتكم فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. شكر

الله لفضيلته وشكرا لكم انتم وفي الختام تقبلوا تحيات آآ الزملاء من الازاعة الخارجية فهد العثمان - 00:18:00